الأمم المتحدة

A/34/530
S/13562

27 September 1979

ARABIC

مجلس
الأمن

الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ١٢ من جدول الأعمال
تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

رسالة مؤرخة في ٢٧ أيلول / سبتمبر ١٩٧٩
وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
لفييت نام لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه لعلمكم نص بيان وزير خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية بشأن
المساعدة الدولية المقدمة الى كمبوتشيا ، المؤرخ في ٢٦ أيلول / سبتمبر ١٩٧٩ ، وأن أرجوكم
تصميم هذه الرسالة ، مع مرفقها ، بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ١٢
من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) ها فان لاو
السفير فوق العادة
والمفوض العام
الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة

المرفق

بيان وزير خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، المؤرخ في ٢٦ أيلول / سبتمبر ١٩٧٩ ، بشأن المساعدة الدولية المقدمة الى كمبوتشيا

انتهج نظام حكم بول بوت - اينغ ساري ايان سيطرته ، التي استمرت أربع سنوات ، سياسة من أشد سياسات الابادة الجماعية شراسة . فهو لم يقتل ٣ ملايين من أهالي كمبوتشيا فحسب ، بل قصف أيضا على الهياكل الاجتماعية والاقتصادية في البلاد ما كانت له نتائج لا يمكن التكهن بعد بخطورتها .

وقد قام الشعب الكمبوتشي ، بزعامة المجلس الثوري الشعبي لكمبوتشيا ، خلال فترة قصيرة من الزمن ، أي بعد تسعة أشهر من الاطاحة بطغمة بول بوت - اينغ ساري في ٧ كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ ، باعادة تنظيم حياة السكان بسرعة من أجل اعادتها الى طبيعتها ، وعودة الانتاج ، وتحقيق الانجازات الاولى المشجعة للغاية . وان الشعب الكمبوتشي يكافح بايجابية ، بفضل جهوده الخاصة ، والمساعدة التي تقدمها البلدان الاشتراكية الشقيقة ، وبلدان العالم الصديقة ، لوقف ودحر المجاعة التي خلفتها طغمة بول بوت - اينغ ساري . ويهني المجلس الثوري الشعبي لكمبوتشيا بحرارة جميع طبقات سكان البلاد على عملهم الانتاجي من أجل النهضة الوطنية وعلى روح تضامنهم ، ويعرب في نفس الوقت عن شكره العميق للبلدان الشقيقة والصديقة وللمنظمات الدولية للمساعدة غير المنزهة عن الفرض التي تقدمها الى الشعب الكمبوتشي لاعادة بناء بلاده وازالة الآثار الخطيرة لنظام حكم بول بوت - اينغ ساري .

وكما أشير في اعلان السياسة الخارجية الصادر في ٢٦ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٨ عن اللجنة المركزية لجبهة الاتحاد الوطني لخلاص كمبوتشيا الوطني (S/13006 و annex II) ، فان المجلس الثوري الشعبي سيكون ، في المستقبل كما كان في الماضي ، على استعداد لقبول المساعدة المقدمة من أي بلد ومن أي منظمة دولية ، المساعدة غير المربوطة بأي شرط سياسي ، ويكذب المجلس الثوري الشعبي لكمبوتشيا الافتراءات الزائفة الأخيرة الصادرة عن الاستعماريين والقوى الرجعية الدولية التي تدعي انه يرفض أو يعرقل عملية ارسال المساعدة الانسانية الى الشعب الكمبوتشي . وان هذه الافتراءات تشكل جزءا من مناورة مضللة يقوم الاستعماريون والرجعية الدولية ، تستغل الجانب الانساني لما تسمى بمشكلة تقديم "المساعدة الى الجانبين" أو "ارسال الاغاثة الى السكان أنفسهم" . ان هذه المناورة تستهدف في الواقع اضعاف الشرعية على تزويد قوت بول بوت - اينغ ساري بالمؤن في مناوئتهم للشعب الكمبوتشي ، وايهمام الرأي العام فيما يتعلق بوجود هذه الحكومة ، التي كانت تمارس سياسة الابادة الجماعية ، والتي تمت الاطاحة بها ، وتستهدف خلق المبررات لما يسمى "بالحل السياسي لمشكلة كمبوتشيا" ، متدخلة بذلك في الشؤون الداخلية للشعب الكمبوتشي .

ان المجلس الثوري الشعبي لكمبوتشيا يدين بشدة هذه المخططات الخبيثة التي يحيكها الاستعماريون والرجعية الدولية ويمثلن رسميا مرة ثانية ما يلي : انه يرحب بكل مساعدة غير مرتبطة بشروط تقدم الى كمبوتشيا . ويتمين أن يجيز المجلس الثوري الشعبي ، وهو الممثل الحقيقي الشرعي والوحيد للشعب الكمبوتشي أي مساعدة تقدم الى الشعب الكمبوتشي . وان أي استغلال للمساعدة الانسانية لمساعدة طفمة بول بوت - اينغ ساري على الوقوف ضد الشعب الكمبوتشي تعتبر غير مشروعة ، وتشكل انتهاكا لسيادة كمبوتشيا ، وسوف تصطدم بمعارضة الشعب الكمبوتشي ، وسوف تمنى بفشل ذريع .

بنسوم بنسه